تناول الإعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010

دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي الجزائرية

أ.د/ بوعجناق كمال
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ـ **جامعة الجزائر3**-

أ/ بلوني عبد الحليم
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ـ **جامعة بسكرة** ـ

ص:

تندرج دراستنا ضمن نطاق البحوث الإعلامية التي تهدف إلى محاولة تبيان العلاقة سائل الإعلام والرياضة (مشروع الاحتراف الرياضي)، وذلك من زاوية المعالجة ية لنظام الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية. و معرفة مدي اهتمام وجدية ة الشروق اليومي لمعالجة وتناول ملف الاحتراف الرياضي من خلال حجم المساحة فرتها الصحيفة . وطبيعة الموضوعات والمصادر التي اعتمدت عليها لعرض هذا ع.

مقدمة

التقدم والتغير الذي يطرأ على القطاعات في مختلف المجالات من الناحية القانونية والتشريعية والإدارية والمالية وفق قوالب تتضمن مشاريع،والتى تساهم في الارتقاء والتطور وهذا من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف.

والرياضة من القطاعات التي تشهد تطورا سريعا في مختلف دول العالم اذ أصبحت عصب الحياة كمعيار ومقياس لتطور المجتمعات في عصرنا الحديث ومحركا اقتصاديا وثقافيا وسياحيا في العالم. فان هذه الدول تأخذ بكافة الأساليب العلمية الكفيلة بالنهوض بها والأخذ بعدة مشاريع من أجل تطويرها. ومبدأ الاحتراف الرياضي أحد هذه المشاريع الذي أشار إليها الخبراء على أنه الطريق الصحيح لمستقبل أفضل لجميع الرياضيات وخصوصا مجال الكروي لما لها من خصوصية وشعبية تتلائم مع المنظومة المتكاملة له.

ولدخول في الاحتراف الرياضي في كرة القدم بشكل سليم يجب أن يعتمد على مجموعة من القواعد والأساليب والمعطيات وفق استراتيجيةمدروسة، والتى تسمح لرياضة كرة القدم في الجزائر على سبيل الحصر، لأنها منطلق دراستنا الإعلامية في جانبها الرياضي، أن تتخذ الإجراءات اللازمة من لوائح وقوانين وأنظمةمتتبعين في ذلك خطوات منهجية مدروسة ومنطقية تتماشى وطبيعة البيئة الجزائرية وخصوصيتها وبما يتناسب مع المعطيات الجديدة للاحتراف الرياضي وشروطه .

فالاتحادية الجزائرية اختارة سنة 2010 لبعث مشروع الاحتراف الرياضي عامة و انطلاق أول بطولة احترافية لموسم 2011/2010م على الخصوص، فجاءت هذه السنة بعدة إجراءات وقوانين ولوائح تدخل الأندية الجزائرية بصفة حقيقية للاحتراف في ظل الضروف العالمية لعولمة الرياضة ومانتج عنه من التزام وإجبار الدول للدخول في نفس السياق من الاحتراف .

رغم أن الجزائر فتحت مجال الاحتراف سنة 1995 بموجب الأمر رقم 09/95 ، ثم أكدت هذا التوجه بموجب القانون 04-10 الا أن الأندية الجزائرية واجهة صعوبات وتحديات في الفترة السابقة ،فكانت سنة 2010 اعتماد الاتحادية الجزائرية لكرة القدم الدخول الفعلي للاحتراف وفق مجموعة من الإجراءات واللوائح والقوانين منها تحويل الأندية إلى شركات الى جانب دفتر شروط ودفاتر الأعباء

ولعل الصحافة المكتوبة واحدة من أهم الوسائل الإعلامية في المجتمع كونها تمثل عنصر جذب واستقطاب لجمهور واسع ومتنوع تؤثر فيهم بفعالية وذلك بتثقيفهم وإكسابهم المهارات والمعلومات العلمية والفنية الرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدرا من النمو المتكامل....[1]

ـ الإشكالية:

الإعلام والاتصال عامة هو تبادل المعلومات ونقل المعنى لتحقيق هدف معين، أو هو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار سابقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأخبار منطقية، وفق أداء ناجح مع التركيز على الخدمة للصالح العام، وذلك باستخدام وسائل الإعلام والاتصال المختلفة[2]

الإعلام الرياضي المكتوب يستجيب إلى البيئة والمتغيرات التي تحصل فيها مجموعة التفاعلات بينه وبين الرياضة، وحتى يمكن تفهمها يجب دراستها وفهمها حتى لايتعارض مع ما تقدمه من رسائل إعلامية رياضية والتي بدورها تشكل المرآت التي تعكس صورة وفلسفة الرياضة. والاحتراف أحد الفلسفات في الميدان الرياضي يحاول الإعلام الرياضي مسايرتها من خلال المعالجة والتناول.

وبالتالي فإن (وسائل الإعلام) عالجت موضوع الاحتراف الرياضي و تكون بذلك قد ساهمت في الترويج لأهدافه وأفكاره ومنظومته وفق قوالب واختيار موضوعات المتعلقة به، وإن هي امتنعت أو قصّرت في تغطية تلك الأحداث تكون بذلك مهدَّدة بخسارة نسبة معينة من جماهيرها المتعطشين لمعرفة الحقائق والمعلومات حول هذا المشروع، وهو ما يؤدي إلى إمكانية التفريط في حق الجماهير في الإعلام.

وكانت جريدة "الشروق اليومي" الجزائرية من بين الصحف الوطنية التي اهتمت بنقل هذا الموضوع، خاصة وأن هذه الجريدة تعد من بين أكثر الجرائد اليومية الجزائرية سحبًا و مقروئية، وبالتالي فهي تساهم إلى حد ما في تزويد الجمهور بالمعلومات والمعطيات، لتشكيل رأي عام رياضي وبناءً على ما سبق يمكن طرح التساؤل الجوهري التالي: **كيف تناولت جريدة " الشروق اليومي " الجزائرية مشروع الاحتراف في كرة القدم في الجزائر لسنة 2010 ؟** ينطوي هذا التساؤل على مجموعة أخرى من التساؤلات الفرعية التي من شأنها أن تساعد في الوصول إلى إجابات دقيقة وواضحة للسؤال الرئيسي السابق:

1. ما الأهمية التي أولتها جريدة "الشروق اليومي" الجزائرية لمشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010م من حيث: المساحة، مساحة العناصر التيبوغرافية والموقع؟

2. ما هي الأنواع الصحفية التي وظفتها جريدة "الشروق اليومي" لإبراز موضوعات مشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010 م ؟

3. ما هي أهم الموضوعات التي ركزت عليها الجريدة خلال تناولها لموضوع الاحتراف الرياضي لسنة 2010؟

4. ما هي مصادر الموضوعات التي اعتمدتها جريدة "الشروق اليومي" الجزائرية خلال تناولها لموضوع الاحتراف الرياضي؟

5-ماهو موقف واتجاه جريدة الشروق اليومي نحو مشروع الاحتراف الرياضي لكرة القدم في الجزائر سنة 2010-**الفرضيات:**

يمكن طرح الفرضيات باقتراح فرضية عامة وجزئية

ـ الفرضيـــة العامة:

* جريدة الشروق اليومي تناولت مشروع الاحتراف الرياضي في الجزائر بأهمية اعلامية، من خلال تخصيص مساحة له، وتطرقها لمجموعة مختلفة من الموضوعات، والى أنوع ومصادر صحفية متعددة.وحيادية في تناولها*

ـ الفرضيـات الجزئية:

1-جريدة الشروق اليومي أعطت أهمية في تناولها لمشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010م من خلال توفير مساحة له ومساحة لعناصر التيبوغرافية وتخصيص موقع له على صفحاتها .

2- كلما اعتمدت الجريدة على الأنواع الصحفية كلما زاد استيعاب وترويج لمشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010م

3- ماهي المواضيع التي وردت في تناول مشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010م في صحيفة الشروق اليومي.

4- اعتمدت جريدة الشروق اليومي في مصادر موضوعاتها على صحفيها والمراسلين والى وكالات الأنباء في معالجة مشروع الاحتراف الرياضي لكرة القدم في الجزائر سنة 2010م.

1- اتخذت جريدة الشروق اليومي موقف ايجابي من الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010م.

ـ أهميـــــة البحث:

هناك مجموعة من العوامل التي تجعل هذه الدراسة مهمة ومن بينها:

1- تستجيب هذه الدراسة إلى حاجة الباحث إلى اكتشاف ومعرفة التناول والمعالجة الإعلامية لمشروع الاحتراف الرياضي في الجزائر.

2- كون الموضوع جديد علي الساحة الرياضية والإعلامية.

3- اختيار إحدى أبرز الموضوعات الرياضية وأهمها والتي دار الحديث عنها على الساحة الإعلامية وهو الاحتراف الرياضي مما وهذا لما يملكه من أهمية ومعايير للتطور والتقدم.

4- كون الصحافة المكتوبة تمثل عنصر جذب واستقطاب للقارئ فتساهم في نشر الأخبار والمعلومات الخاصة بالاحتراف الرياضي التي تناولتها الشروق اليومي

5- الصحافة المكتوبة تساهم في تكوين رأي عام حول مسالة ما وما ينشر فيها من مضمون يعد دافعا فعالا في تكوين رأي عام جديد وتوجيهه.

أهـــداف الدراسة :

تندرج دراستنا ضمن نطاق البحوث الإعلامية التي تهدف إلى محاولة تبيان العلاقة بين وسائل الإعلام والرياضة (مشروع الاحتراف الرياضي)، وذلك من زاوية المعالجة الإعلامية لنظام الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.

1- تهدف الدراسة إلى معرفة مدي اهتمام وجدية صحيفة الشروق اليومي لمعالجة وتناول ملف الاحتراف الرياضي من خلال حجم المساحة التي وفرتها الصحيفة . وطبيعة الموضوعات والمصادر التي اعتمدت عليها لعرض هذا المشروع.

2- معرفة مدى تناول جريدة الشروق اليومي للحدث ومجاراتها لوتيرة الأحداث الحاصلة في تطبيق الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.

3- القيام بتحليل مضمون الصحيفة من جوانب الموضوعات والمصادر وكيفية العرض واتجاه المضمون الإعلامي وذلك لاضهار طبيعة المشروع والجوانب التي حرصت عليها.

4- التعرف على مختلف الأساليب وفنيات التحرير التي اعتمدتها الشروق اليومي في تناولها لمشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.

5- محاولة المساهمة في وضع بناء معرفي لدور وسائل الإعلام في إدارة وتناول الموضوعات الرياضية بخطة إعلامية صحيحة.

- أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار ودراسة موضوع تناول الإعلامي لمشروع الاحتراف الرياضي من خلال الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي والتي يمكن حصرها في :

1.5- أسباب ذاتية :

1- الرغبة في البحث في ميدان الإعلام الرياضي في علاقته مع الرياضة مثل القضايا والمنافسات والمناسبات والمواضيع الرياضية (الاحتراف الرياضي)، من خلال صحيفة الشروق اليومي والتعرف عن قرب لطرق التغطية والتناول الإعلامي.

2- قلة الدراسات السابقة في ميدان الإعلام الرياضي جعل الباحث يخوض في هذا البحث بطريقة تحليلية من خلال الاعتماد على وسائل الإعلام المكتوبة في سرد ماكتب علي مشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.

2.5 - أسباب موضوعية:

1- اختيار إحدى أبرز الصحف الوطنية المكتوبة في الساحة الإعلامية الجزائرية فكانت جريدة "الشروق اليومي" الناطقة باللغة العربية.

2- معرفة الكيفية التي تناولتها الصحافة الجزائرية لمشروع الاحتراف الرياضي في الجزائر وذلك بالقيام بدراسة وصفية تحليلية لمضمون الشروق اليومي.

3- الوقوف على خصائص وأهداف ومميزات هذا المشروع من خلال التناول الإعلامي

4- الاحتراف الرياضي موضوع جديد علي الساحة الرياضية والإعلامية .

- مفاهيم ومصطلحات البحث :

:الإعلام :

- التعريف اللغوي :

الإعلام (علم) " إعلام المحاكم " في إصلاح المحاكم، وهو صورة الحكم الذي يصدره الحاكم، وأعلمه أبلغه بالمعلومة[3] أيضا من اعلم، يعلم، إعلاما أي اعلمه، ابلغه بالمعلومة، وهو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك.

- التعريف الاصطلاحي:

الاعلام : هو نشر معلومات صحيحة ووقائع محددة باستخدام الوسائل الموثقة، مع ذكر مصادرها لخدمة للصالح العام .

يعرف الدكتور " أحمد عصام الصفدي ومحمد رضا البغدادي " الإعلام بأنه : " تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة و الحقائق التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعتبر هذا تعبيرا موضوعيا في عقلية الجماهير و اتجاهاتهم وميولهم ، بمعنى أن الغاية الوحيدة للإعلام هي نقل المعلومات والحقائق والأرقام و الإحصائيات ونحو ذلك [4]

ـ التعريف الإجرائي:

هو تلك المعلومات والحقائق والتعرفات والموضوعات، التي تنشرها جريدة الشروق اليومي من خلال معالجتها وتناولها لمشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010م

:الإعلام الرياضي:

ـ التعريف الاصطلاحي:

يعرف "الدكتور حسن أحمد الشافعي " الإعلام الرياضي بأنه: " عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق، وشرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي [5]

ـ التعريف الإجرائي:

تزويد الجمهور بالمعلومات و والموضوعات والحقائق وذلك باستخدام فنيات التحرير الصحفي الرياضي لنقل الأخبار بكل موضوعية من خلال تناول جريدة الشروق اليومي لمشروع الاحتراف الرياضي بهدف نشر الثقافة البدنية و الرياضية لدى القراء .

ـ التناول الإعلامي: وهناك من يطلق على هذا المفهوم اسم المعالجة الإعلامية أو التغطية الصحفية، وقد جاء تعريف التغطية الصحفية (La couverture médiatique) في قاموس **(Le dicom)** على أنها عمل يقوم به الصحفي لضمان تغطية فعل من الواقع عن طريق جمع ونشر المعلومات[6]

كما ورد مفهوم التغطية الصحفية في **المعجم الإعلامي** على أنها: "عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين، والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف يقع؟ وأسماء المشتركين فيه... وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر "[7]

وأما في قاموس **"المبريق"** فقد جاء تعريف التغطية الصحفية على أنها "جمع المعلومات والوثائق (تخص منطقة جغرافية أو قطاع خدمات أو حدثا من الأحداث) ومعالجتها إعلاميا، لغرض نشرها وتبليغها للجمهور"[8]

الاحتراف الرياضي:

تعريف الاصطلاحي

يطلق على **المحترف** اسم "المهني كان شخصا طبيعيا أم معنويا، الذي هو خلافا للمستهلك، يتصرف في عقد البيع أو عقد تقديم الخدمات في إطار نشاطه المهني وبموجب اختصاصه فيه" [9]

فيعرّف **الاحتراف:** بأنه ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش.[10]

والاحتراف الرياضي :

هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط رياضي معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العق المتفق عليه والمحدد المدة.

هو منظومة كاملة مبنية على أسس وإستراتجية وفكر واحد وسياسة عمل واحدة تطبق على اللاعب والمدرب والإدارة بلوائح وقوانين لتحقيق وتطوير اللعبة.[11]

.المعنى الإجرائي

اعتمدت الدولة الجزائرية في ميدان الرياضة عامة وكرة القدم خاصة ملف ومشروع احتراف قدمته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والرابطة الوطنية إلى النوادي الرياضية بهدف تطبيقه بصفة رسمية ابتداء من موسم 2010/ 2011 ويتضمن قواعد ولوائح ودفاتر شروط لتنظيم اللعبة والارتقاء بها الى المستوى العالى في التسيير والإدارة والفكر والبدن والتقنية.

وتطبيق الاحتراف الرياضي يخضع إلى مبادئ وضوابط في المؤسسات والأندية الرياضية التي تسير وفق قوانين جيدة ولجان تصدر اللوائح الخاصة وتتبنى الافكاربجدية والتي تحاول أن تنهض بنظام الاحتراف الرياضي وتحقق أهدافه وغاياته وتحديد تنظيم وربط التفاعل بين الرياضيين والأندية وضرورة بناء إستراتجية ووضع اللوائح الخاصة والمنظمة للعمل الاستثماري والتمويل والتسويق الرياضي.

الصحافة المكتوبة:

هي شئ يرتبط بالطبع Press وفي قاموس أكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى " الطباعة ونشر الأخبار على أساس أنها قطعة جلد كتب عليها، كما تعني مجموعة الصفحات التي تصدر يوميا في مواعيد منتظمة [12] ، كما عرفها معجم مصطلحات الإعلام أنها عملية إصدار الصحف وذلك لاستقاء الأنباء ونشر المقالات لهدف الإعلام ونشر الرأي و التعليم و التسلية ، وأن الصحافة هي واسطة تبادل الآراء و الأفكار.

في حين عرفها أديب حضور على أساس أنه يقصد بمصطلح الصحافة" هي الإعلام المكتوب من مجلات ونشريات التي تقدم إعلاما جماهيريا من أجل توجيه الجمهور وإرشاده بصدد الظواهر و التطورات و القوانين الموضوعية للحياة الاجتماعية و التأثير في قناعات ووجهات نظر وآراء وتطلعات هذه الجماهير". [13]

منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي يعرفها **هويتني**" بأنها هي التي تتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الناس والأحداث أو مجموعة من الأوضاع" ومن خلال هذا المنهج الملائم لدراستنا الذي يمكننا من الإجابة على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها .

واستخدام منهج الوصف في هذه الدراسة يَمرُ عبر وصف مشروع الاحتراف في كرة القدم وطبيعة العلاقة بينها، وبين وسائل الإعلام (بشيء من التفصيل) بهدف تشكيل فكرة حول موضوع الدراسة، مما يسهل عملية وصف و تحليل مضمون مادة الدراسة، وهو ما يسهل عملية تبيان وفهم الكيفية التي تناولت بها جريدة "الشروق اليومي" لمشروع الاحتراف الرياضي في الفترة الممتدة بين 2010/01/01 إلى 2010/12/31.

ويتطلب هذا النوع من الدراسات اعتماد المنهج المسحي الذي تم الاستعانة به للاعتبارات ومتطلبات الدراسة، حيث يعتبر المنهج المسحي من المناهج المستخدمة في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة **مجتمع البحث** : فمجتمع البحث في دراستنا هو أعداد صادرة من الصحافة المكتوبة جريدة (الشروق اليومي) والتي حملت موضوع الاحتراف الرياضي (كرة القدم) سنه 2010 والتي قدر عددها 60عددا.

عينة البحث :فقد وقع اختيارنا على 27عددا من أصل مجموعه 60عددا لجريدة الشروق اليومي للفترة الممتدة من 01 جانفي2010 الديسمبر2010،والعينة التى اعتمدنا عليها هي العينة القصدية

أدوات البحث :

ـ تحليل المضمون: من خلال إتباع المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا يفرض علينا الاعتماد على بعض الأدوات البحثية والتى تتلائم مع دراستنا، والأداة يتم استخدامها هي تحليل المضمون الذي يهدف إلى وصف مضمون الظاهرة وصفا منتظما وموضوعيا.

وتعد أداة تحليل المضمون من الادوات الاساسية التي يستند اليها باحثو الاعلام والاتصال في تحليل النصوص الاعلامية المختلفة سواء كانت صحفية أو مضامين اذاعية وتلفزيونية ، كما يشير اصطلاح تحليل المضمون فان هناك عملية تتضمن مجموعة الخطوات المتتالية والمتكاملة تعنى بالوصف الشامل والدقيق لمختلف الرسائل الاعلامية وفق لاستراتجية بحثية يتم فيها تحديد الاهداف الدراسة ونوع العينات وطبيعة الفيئات المستهدف تحليلها والاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وغير ذلك من عمليات بحثية

-**المقابلة:** وتوظيفنا لأداة المقابلة كان بغية إثراء وتدعيم المعطيات المتحصل عليها من خلال تحليل مضمون المادة الإعلامية المدروسة

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة النتائج بدأ بالتحليل الكمي للشكل والتحليل الكمي للمحتوى ثم يليه التحليل الكيفي للشكل والتحليل الكيفي للمحتوى.

ا- المساحة الاجمالية والمساحة المطبوعة:

الأعداد	المساحة الاجمالية	المساحة المطبوعة	النسبة المئوية
27	4672825.	362800.84	53.92%

- مساحة الموضوع:

الأعداد	مساحة الموضوع	النسبة المئوية
27	1152291	3.17%

- الموقع الصحفي الأكثر تناولا للموضوع:

الموقع الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
الصفحة الرياضية	25	73.54%

- فئة العناصر التبوغرافية:

التوزيع	مساحة النصوص	مساحة العناوين	مساحة الصور
مساحة	9089.11	1383.24	1110.56
النسبة المئوية	78.87%	12.00%	9.63%

الأنواع الصحفية المستخدمة في الموضوع

الأنواع الصحفية	العدد	النسبة المئوية
الخبر الصحفي الرياضي	38	%61.29
التقرير الصحفي الرياضي	10	%16.12
المقال الصحفي الرياضي	01	%1.61
الحديث الصحفي الرياضي	08	%12.90
الربورتاج الصحفي الرياضي	02	%3.24
العمود الصحفي الرياضي	03	%4.84
المجموع	**62**	**% 100**

فئة الموضوعات

الموضوعات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
موضوعات تحضير فكرة الدخول للاحتراف الرياضي	08	%12.90
موضوعات خاصة بقوانين ولوائح وشروط الاحتراف الرياضي.	15	%24.20

موضـوعات متعلقة بالشركة الريـــاضية	06	%9.68
موضـــوعات متعلقة بشخصيات وخبراء الرياضية	09	%14.51
موضوعات بردة فعل الاندية حول المشروع	11	%17.74
موضوعات خاصة بصعوبة الاحتراف الرياضي	08	%12.90
موضوعات أهمية والأهـداف والتحديـات	05	%8.07
المجمـــوع	**62**	**%100**

فئة الإتجاهات

الإتجاه	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	12	%19.35
سلبي	06	%9.67
محايد	44	%70.98
المجموع	**62**	**%100**

فئة مصادر الموضوع

الجدول 12 طبيعة المصادر المعتمدة في الموضوع

المصادر	التكرار	النسبة المئوية
المبعوث أو المراسل المتحرك	03	%4.83
توقيع الصحفي	54	%87.10
توقيع الصحيفة	01	%1.62
بدون توقيع	01	%1.62
مصادر أخرى	03	%4.83
المجموع	**62**	**%100**

وخلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات هي :

- لم تولي جريدة "الشروق اليومي" أهمية معتبرة لمشروع الاحتراف بشكل الكبير وفي حجم الموضوع من خلال **المساحة** ، فتفاوتت درجة هذه الأهمية من خلال تفاوت المساحة **المخصصة للموضوع والمساحة المخصصة للعناصر التيبوغرافية** بالإضافة إلى **موقع المادة** الإعلامية المتعلقة بالاحتراف الرياضي، على اعتبار أنه كلما زادت المساحة كلما زادت درجة الأهمية .

- أما بالنسبة **للأجناس الصحفية** التي وظفتها الجريدة، فقد تبين أنها تنوعت بين الأنواع الخبرية وأنواع الرأي، بحيث وظّفت النوع الخبري الذي شمل كل من الخبر الصحفي والتقرير الصحفي والروبورتاج، وذلك لنشر كل الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بمشروع الاحتراف الرياضي، فيما استخدمت الجريدة أنواع الرأي التي توزعت على كل من الحديث الصحفي والمقال الصحفي، العمود الصحفي، بهدف تبيان المواقف من مشروع الاحتراف الرياضي وكل ما اتصل بها من وقائع

بالنسبة **للموضوعات الرئيسية** التي ركزت عليها جريدة "الشروق اليومي" خلال تناولها مشروع الاحتراف لكرة القدم بالجزائر لسنة 2010 نجد في هذا الاطار أن الصحيفة أهملت بعض المواضيع المتعلقة بالاحتراف الرياضي في كرة القدم مثل التمويل

الرياضي ، التسويق الرياضي ، الادارة والمؤسسة الرياضية المحترفة ، التأمين في الاحتراف ،لم تعطي جانبا من الموضوعات الخاصة بتجربة الدول في الاحتراف الرياضي في كرة القدم ، كما أنها أشارت الى بعض اللوائح والقوانين ولم تعطيها التحاليل اللازمة ، ولم تستعن في مناقشاتها بالخبرة الأكاديمية .

- صحيفة الشروق اليومي تناولة مشروع الاحتراف على بعض من **صفحاتها**، فقد جاءت أكبر موضوعاتها على صفحتها الرياضية وهذا لطبيعة الموضوع الرياضي ومنطقية تواجده عليها من جهة ومن جهة أخرى اهتمام الجمهور الرياضي وتتبع الأندية ومسؤوليها للأحداث والموضوعات الرياضية فيها.

- فيما يخص **المصادر** المعتمدة في تناول مشروع الاحتراف في كرة القدم بالجزائر العاصمة، اتضح أنَّ الجريدة قد اعتمدت على مصادر مختلفة لنقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بمشروع الاحتراف، إلاّ أن التركيز كان منصباً على **مصدر الصحفي** وذلك بنسبة 87.10%وهذا لتأكيد مصداقية و رسمية المعلومات و الأخبار الرياضية الموجهة للقارئ.

إن **الاتجاه المحايد** هو الذي كان الأبرز في تناول الاعلامي لمشروع الاحتراف وهذا راجع الى أن الموضوع جديد على الساحة الاعلامية والرياضية ولم ترد الجريدة ان تتخذ مواقف تدل على سلبيتها لأنه مشروع متعلق بمستقبل الرياضة الجزائرية .

الاقتراحات والفروض المستقبلية:

من خلال االاستنتاجات المتوصل إليها في هذا البحث تم الخروج باقتراحات وبعض الفرضيات المستقبلية التي تسمح لنا بترك مجال البحث مفتوح في هذه المواضيع الهامة، والتي ندرجها كما يلي:

- نجاح واحترافية الاعلام عامة والاعلام الرياضي على الخصوص متوقف على متوقف على مجموعة من الأسس التى ترجع الى التخطط ووضع استراتجيات اعلامية في تعامل مع المعلومة والموضوعات والقضايا الرياضية واتباع سياسة اعلامية . وهذا في مسايرة هذه الموضوعات بكثير من الأهمية.

- على الصحافة المكتوبة ان تملك وتؤسس لثقافة التناول الاعلامي الرياضي للموضوعات والقضايا الرياضية ونجاحه وتقديمه متوقف على هذه الثقافة.

- موضوع الاحتراف الرياضي موضوع كبير يستحق المعالجة الاعلامية كثقافة موجهة الى الجمهور أو كحلقة نقاش وأراء لمختلف الشخصيات الرياضية والكاديمية على صفحات الصحافة المكتوبة.

- يبقى الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لم يعطى نصيبه اعلاميا لنشر ثقافة الخاصة الاحتراف للجمهور وأكادميا لدراسته من الجوانب نظامه المتكون من مجموعة المتغيرات الاعلامية والاقتصادية و التشريعية والادارية ...الخ.

- لنجاح أي مشروع احترافي في كرة القدم يجب وضع استراتجيات لتطبيقه على النوادي الرياضية هذه الاستراتجية تقوم على الدراسات العلمية والأكادمية في المعاهد الرياضية للجوانب المكونة له من حيث الادارة أو الجودة الشاملة لادارة الاحتراف أو الخوض في التسويق والتمويل الرياضي والاعلام الرياضي ومجموعة التشريعات التى يتم بطها من خلال واقع هذه الأندية والتعمق في الدراسات على المستوى العالي لمواكبة هذا المشروع من الناحية الأكدمية والعلمية.

الخاتمـة:

ان الكثير من النجاحات الخاصة بالمشاريع تضمنها أو تحددها في كثير من المرات المرآة الاعلامية (تناولها في وسائل الاعلام)، من حيث دفعها ومسيرتها واصالها الى الأخر وفق قواعد وأسس واستراتجية اعلامية تحدد الموضوع وصياغته اعلاميا وبلورته في مساحات مهمة وعناصر تتداخل في ابرازه كالمتون أو النصوص والعناوين والصور وفق مصادر تضمن له الموضوعية في الاخبار والمعالجة مع اتخاذ موقع على صفحاتها أو برامجها أو أثيرها وفق اتجاه محايد للوسيلة .

هذا مايحتاج اليه مشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية كموضوع رياضي له من الأهمية التى يطالب بها الاعلام مسايرته والتعريف به ومناقشة موضوعاته في أعلى مستويات المعالجة الاعلامية والوقوف عند النقاط الأساسية كانت ايجابية أو سلبية على الساحة الكروية الجزائرية والاستعانة بالشخصيات الرياضية التى تعرف وتربط بين العلاقات في منظومته الكاملة وفق مايسمى بالذكاء العلمي الذي يساعد على تطبيقه واعتماده.

التناول الاعلامي للموضوعات والقضايا والحقائق والأحداث والمناسبات والمنافسات الرياضية في وسائل الاعلام يجب أن تدرسا مسبقا وفق استراتجية اعلامية واتصالية حتى تضمن الالمام بهذه الأخيرة وايصالها الى الأخر وفق الفائدة الاعلامية أو التربوية أو التثقيفية أو الاجتماعية .

المراجع:

1- أديب خضور ،**الإعلام الرياضي ، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون** ،المكتبة الإعلامية دمشق،1994

2- حسن أحمد الشافعي، عبد الرحمان أحمد السيار،**استراجية الاحتراف الرياضي في المؤسسات الرياضية**،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2009

3-أحمد عصام الصفدي، محمد رضا البغدادي، **تكنولوجيا التعليم والإعلام**، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت، 1980،.

4-حسن أحمد الشافعي، **الإعلام في التربية البدنية والرياضية**،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،القاهرة،بدون سنة

5-كمال الدين عبد الرحمن درويش ، السعدنى خليل السعدنى،**الاحتراف في كرة القدم (المفهوم-الواقع-المقترح)**،ط1،مركز الكتاب للنشر ،2006

6- فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، عالم الكتب ، ط 2، القاهرة، 1993،

7- أديب خضور ، **أدبيات الصحافة** ، مطبعة مداوي ، دمشق ، 1986.

8- Marie Héléne Westphalien : **Le dicom, le dictionnaire de la communication, les pratiques professionnelles de la communication**, Edition Triangle, Paris, 1992

10-المنجد الأبجدي، المؤسسة الوطنية للكتاب، دار الشروق، ط6، بيروت، 19982-منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2004